

مجتبى

MUJTABA

العدد

٩٥

ربيع الأول ١٤٢٨ هـ

وَفِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ مَمْلَكَةِ إِعْرَاقِ بَنِي الْكَلْبَةِ



قصّة ودعاء

المنافق الذي افترسه الأسد

الدعاء يا أسنقاء سلاح المؤمن. وهو سلاح الأنبياء والأولياء. وقد قال سبحانه وتعالى في كتابه الكريم مخاطباً نبيه الكريم

«فل ما يحيى بكم ربي لولا دعاؤكم» إذ إن الدعاء يرد القضاء وقد أبرم إبراماً، والله تعالى يحب عبده الداعي الذي يسأله دائماً ويغضى إليه أمره.

ومن خلال التجارب التي مرت علينا في سورة نبينا الأعظم وأهل بيته الطاهرين نعلم أن الله سبحانه يستجيب دعوة عبده المؤمن، فليكن كتاب فرانس السعطين النجويني قال: لما افتقر عاتية بن أمية هشام بن عبد الملك جريمته التكرار في قتل الشهيد زيد ابن الإمام زين العابدين ثم صلبه منكوساً أمام الناس، انطلق جلاوزة بن أمية من الراحمين والساجدين على مولدهم ومنهم الشاعر النعمان المحض من الحباس السكلي، فقال ذاكرنا ذلك مخاطباً بني هاشم:

صلينا لكم زيدا على جذع نخلت

ولم أر مهنياً على الجذع يصلب

فلما بلغ قوله التمنع هذا إلى مسامح الإمام الصادق ع، والشهيد زيد هو عم الإمام الصادق ع، ورفع يديه بالدعاء إلى السماء وهما ترتعنان. فقال: «اللهم إن مكان عبدك زيفي الشاعر السكلي» كتاباً فسلط عليه كتابك.

وكان بنو أمية قد بعثوه إلى المكوفة في مهمته فيها هو يدور في سبيل المكوفة وطرأها إذ هجم عليه أسد. فطحن عظامه وافترسه. وعلم الإمام الصادق ع بذلك فحرق ساجداً شكرياً لله تعالى وقال: «الحمد لله الذي أنجزنا ما وعدنا»



مجتبى

شهرية تصدر عن مؤسسة الإمام علي (ع)

لترسيخ الفريسي - فيه للقدسة

مدير التحرير

ضياء الجواهري

مدير التحرير

ضياء الزهاوي

العترون

الجمهورية الإسلامية في إيران

قم المقدسة

ص ب : ٣٧١٨٥/٧٣٧

هاتف : ٧٧٤٣٩٩٦ - ٢٥١ ٠٠٩٨

فاكس : ٧٧٤٣١٩٩ - ٢٥١ ٠٠٩٨

تطلب مجلة سجنين من

الجمهورية الإسلامية الإيرانية

قم المقدسة - مؤسسة الإمام علي - المركز الرئيسي

ص ب : ٣٧١٨٥/٧٣٧

العراق

التلف الأتري - شارع الرسول (ص)

قرب مدرسة النضال الموزع الرئيسي

الطبع محمد حسين حناي

الجمهورية اللبنانية

بيروت - ص ب : ٢٥٣٨٤

الكويت

مكتبة أهل الذكر - شارع أحمد مقابل مسجد

الإمام الحسين (ع) السيد راضي حبيب

الجمهورية العربية السورية

دار الجهادين (ع) مقابل الحوزة الزهنية

البحرين

مكتبة الرسول الأعظم (ص)

الهاتف : ٧٧٤٣١٩٩ - ٢٥١ ٠٠٩٨

طريقة الاشتراك

من خارج إيران: على حديق مجتبى لعميل القصة بموجب حوالة مصرفية أو شيك مبلغ (٢٥ دولار) على ياتك علي إيران - شعبة قم - كد (٢٧٠) ورقم الحساب (٣٧١٨٥/٧٣٧) مؤسسة آل البيت وداخل الجمهورية الإسلامية: بحوالة مصرفية مبلغ (٢٥٠٠٠) لعميل لعميل على ياتك علي إيران شعبة خيبر شهابي قم - كد ٢٧١٨ ورقم الحساب (٣٧١٨٥) ضياء الجواهري و تساه من الحوالة إلى عترون اطاره المجلة ص ب ٣٧١٨٥/٧٣٧ مع ذكر العترون البريدي الكامل للمفتر.

أهمية العلم وفوائده

قال رسول الله (ص) :

تعلموا العلم، فإنَّ تعليمه لله حسنٌ، ومدارسته تسبيح، والبحث عنه جهاد،
وتعليمه من لا يعلمه صدقةٌ وتذكُّره لأهله قربةٌ، لأنَّه معالِمُ الحلال والحرام،
ومناجى سبيل الجنة، والأُنيس في الوحشة، والصاحب في الغربة والمحدث في
الخلوة، والدليل على السراء والضراء، والسلاح على الأعداء، والقربة عند الغرياء،
فيرفع الله به أقواماً فيجعلهم يفتقدونهم، ويفيض بأثارهم وينتهى إلى رأيهم
وترغب الملائكة في خلقتهم ويأجنتها تمسحهم، وفي صلاتهم تستغفر لهم،
كل رطب ويابس يستغفر لهم، حتى حيتان البحار وهوامها، وسباع الأرض
وأنعامها، والسماء ونجومها.



كيف اكرم الله رسوله

ذكر الزمخشري في ربيع الأبرار بسنده:
قال: عتب علي (ع) على ثقله في الدنيا وشدة عيشه، فبكى وقال: كان
رسول الله (ص) يبيت الليالي طاويا وما شيع من طعام أبدا، ولقد رأى يوما
سترا موشى على باب قاطمة فرجع ولم يدخل وقال: ما لي ولهذا غيبوه عن
عيني مالي وللدنيا، وكان يجوع فيشد الحجر على بطنه وكنت أشده
معه، فهل أكرمه الله بذلك أم أهانه، فإن قال قائل: أهانه كذب ومرق، وإن
قال: أكرمه فيعلم أن الله قد أهان غيره حيث بسط له الدنيا وزواها عن
أقرب الناس إليه وأعرضهم عليه، حيث خرج منها خميصا وورد الآخرة سليما
لم يرفع حجرا على حجر ولا لبنة على لبنة، ولقد سلطنا سبيله بعده،
والله لقد رقعت مدرعتي حتى استحييت من راقعها ولقد قيل لي: ألا تستبدل
بها غيرها؟ فقلت للقائل: ويحك اعزب (فعند الصباح يحمد القوم السرى).



الإمام الصادق (ع)

كثير وفور زمان ايل من بلجيكيا وفورفور جان اوين من فرنسا وغيرهم.

وقد امن هؤلاء العلماء وتعصبوا من نبوغ الإمام الصادق (ع) المبكر وشكالاته وتخطتته لأعلم علماء الفلك في القرن الثاني الهجري بطليموس في كتابه الجسطي في حين لم يتمكن أحد من العلماء في شرق العالم وغربه قبل الإمام الصادق (ع) الذي كان عمده لذلك لا يزيد على إحدى عشرة سنة أن يشكل على بطليموس في خصوص نظريته لما كان يتمتع به بطليموس من منزلة عليا واحترام كبير.

لقد كانت نظرية بطليموس تتلخص بأن الأرض هي مركز العالم وأن الشمس والقمر والنجوم الأخرى تدور حولها، وأن هناك اثنتي عشرة مجموعة من النجوم، كل مجموعة تشكل برجاً مكون من الحوت وبرج الحمل على هيئة حزام يطلوئ الكرة الأرضية، وكان يرى أن الشمس تقع خلف الكرة الأرضية، بحيث تكشف عن دورانها حول الأرض ولها تمر على شكل برج من تلك البروج مرة واحدة في كل سنة.

بعناصرة ميلاد حفيد النبي (ص) الإمام جعفر الصادق (ع) في السابع عشر من ربيع الأول الحبيبا أن تتخف استقاء محتبي بنموذج من نماذج نبوغه المبكر وبراعته العلمية وهو لا يزال بعد لم يتخط الحادية عشرة من العمر.

جامعة استراسبورغ هي من الجامعات العلمية الأوروبية العريقة التي اشتهرت بالدراسات الشرقية والإسلامية منذ أوائل القرن التاسع عشر الهجري، وفي هذه الجامعة الفرنسية يجمع علمي يضم نخبة من العلماء والعباقرة ويعتبر هذا الجمع عن موعد انعقاده لدراسة العلوم المختلفة ويبلغ العلماء المشاركون فيه من الجامعات الأمريكية والأوروبية والشرقية قبل سنة أو سنتين يجنول أعماله للندوة القادمة ليمسلي لهم بيان أرائهم في المواضيع المطروحة.

وقد وقف هذا الجمع العلمي نورته التي انعقدت في شهر مايو عام ١٩٦٨ على دراسة الشيعة الإمامية وتاريخها العلمي والحضاري، وكان المشاركون في هذه الندوة خمسة وعشرين علماً من أشهر علماء فرنسا وبريطانيا وإيطاليا وسويسرا وبلجيكا وأمريكا، ولا يسع المجال لتذكر أسمائهم



وفي سنة ٩٠ هجرية كان الإمام الصادق (ع) الذي لم يزد

عمره على إحدى عشرة سنة - طالباً في مدرسة أبيه الإمام الباقر (ع) التي كان يحضرها علماء المذهب الإسلامية وعلماء الناس على اختلافهم.

وقد حدث أن أحد هؤلاء الطلبة وهو محمد بن قتي، عاد من مصر حاملاً معه هدية إلى الإمام الباقر (ع) عبارة عن صخرة أرضية مصغرة مصنوعة من نقيع الخشب مزككة على قاعدة مستديرة، في سائلها مجموعة من النجوم كما صورها بطليموس في كتابه للذكور، ومفادها أن الشمس تدور حول الأرض وتنتقل من برج إلى آخر في ثلاثين يوماً لتتم دورتها على الأبراج جميعاً في سنة كاملة، وأن هناك حركة أخرى للشمس حول الأرض مرة في كل يوم وليلة، ولذلك ترى الشمس حسب رأي بطليموس تغيب عما لكل ليلة في الغرب لتظهر صباحاً من الشرق.

فلما رأى الإمام الصادق (ع) هذه الهدية وتأمل فيها أشار إلى الخطأ الكبير الذي وقع فيه بطليموس قائلاً:

إنما كانت الأرض ثابتة والشمس هي التي تجري فتنتقل من برج لآخر في مدة ثلاثين يوماً وتتم دورتها مرة في كل سنة فلما هو السر في غيب الشمس كل ليلة لتظهر في صباح اليوم التالي هذا أولاً؟

وثانياً، كيف تسلي للشمس أن تسير بحركتين في آن واحد، فإنما كانت الشمس تسير في منطقة الروح فلا يسعها مسارها هذا أن تتحول فتدور حول الأرض مرة كل يوم. وكان هذا فتقد علمياً دقيقاً لم يسبق أن قام به أحد رغم أنه في ذلك الوقت لم يطرح رأي بطليموس للمناقشة واخذه أخذ السمات شأنها شأن الجامعات والمدارس العلمية في الشرق.

وهكذا نجد أن الإمام الصادق (ع) رغم حداثة سنه كان أول من انتقد إلى الخطأ والفساد في نظرية بطليموس الأندلس، وليس هذا إلا نتيجة تكبده لا حياء الله سبحانه أهل هذا البيت الشريف من العلم والنباهة والعفوية والبارة منه تعالى إلى أولادته وأوصياء نبيه الكريم (ص).



هؤلاء نحن ... أما هم فقد حدث التاريخ

فسكت الرجل فقال الداعي: لعلك من ولد معاوية؟ قال: نعم. قال: بنس ما اخترت لنفسك. تقصد ولاية آل أبي طالب وعندك ثأرهم؟! فإن سكنت قد جنت جاهلاً بهذا فما بعد جهلك جهل. وإن سكنت جنت مستهزئاً بهم فقد خاطرت بنفسك. فنظر إليه العلويون شزواً. وهنا صاح بهم الداعي الصغير قائلاً: مكثوا عنه. مكانكم تظنون أن في قتله إدراكاً لثأر الحسين جدي! إن الله قد حرم أن تطالب نفس بغير ما اكتسبت. والله لا يعرض له أحد بسوء إلا جازيته بمثله. ثم أمر له بمثل ما أمر به لسائر بني عبد مناف. وبعث معه من يوصله إلى مأمنه.

الداعي الصغير هو محمد بن زيد العلوي الذي ملك بلاد طبرستان الواقعة على ساحل بحر الخزر الجنوبي بعد أخيه الحسن بن زيد الملقب بالداعي الكبير.

كان محمد بن زيد هذا إذا افتتح سجن الخراج ونظر إلى ما في بيت المال من خراج السنة الماضية قام بتفريقه في قبائل قريش والأنصار والفقهاء وأهل القران وسائر الناس حتى أخرج درهم في بيت المال.

وفي بعض السنين قام بواجبه في توزيع الأموال. فبدأ في بني هاشم فلما فرغ منهم دعا سائر بني عبد مناف. فقام إليه رجل فقال له الداعي الصغير: من أي بني عبد مناف أنت؟ قال الرجل: من بني أمية. فقال له: من أي بني أمية؟



استراحة مجتبی

رتب الكلمات أعلاه في شكل صحيح بحيث تحصل على بيت من الشعر هو في حق رسول الله (ص) -



وكتب الحديث أدناه كي نتعرف على ما قاله الإمام جعفر الصادق (ع) لنعلم على سمو أخلاقهم (ع).

من أجل اليك يا الحق مرويبتنا مظلما

أبدال الأرقام بالخطوط في كل من الأرقام التالية كي تحصل في النهاية على جملتين فالتعبئة الإتمام الحسنة (التشكيرة) (٥).

15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30
0	0	1	2	3	4	5	6	7	8	9	A	B	C	D	E

30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45
F	0	1	2	3	4	5	6	7	8	9	A	B	C	D	E

قال الإمام الحسن العسكري (ع): الحديث الأهل:

الحديث الثاني

فکر واجب

كم هي السماوات التي حجب عنها إبليس حين ولد النبي عيسى (ع) وكم هي التي حجب عنها عندما ولد رسول الله (ص)؟

عن أبي عبد الله الصادق (ع) قال: كان إبراهيم (عليه السلام) يفتقر السماوات السبع، فلما ولد عيسى (ع) ذهب عن سموات، وكان يفتقر أربع سموات. فلما ولد إسماعيل (عليه السلام) ذهب عن

طرائف الحكم

١- المزاح والدعابة

قال امير المؤمنين (ع)، «من كانت فيه دعابة فقد برئ من الكبر»
وقال امامنا الرضا (ع)،
«كان عيسى بن مريم (ع) يبكي ويضحك» وكان يحيى بن زكريا
يبكي ولا يضحك» وكان الذي يفعله عيسى لفضل..
ان الضحك نافع فهو يزيد في عمر الإنسان وينمى العيسوس
والانقباض ينقصه، فالضحك مثلاً يساعد على الهضم، ويثوي
الدورة الدموية ويزيد في حرارة العرق ويزيل التوتر، ويرفع مستوى
القدرة في كل أعضاء الجسم.

٢- صفات المؤمن

قال رسول الله (ص)، «المؤمن ناعم لحي، ولنافق قهلب، وغضب»
وقال أيضاً، «ما من مؤمن إلا وفيه دعابة... فليل، وما الدعابة؟ قال،
المزاح»
وروي عن بعض الشيعاني أنه قال،
قال لي أبو عبد الله الصادق (ع)، «كيف مداعبة بعضكم بعضاً؟ قلت،
قليل» قال، «افعلوا فإن المداعبة من حسن الطلق وإنك لتدخل بها
سرور على أخيك» ولقد كان رسول الله يداعب الرجل يريد أن
يسرّه.

٣- العباسية والزواج

يذكر أن العباسية أخت الخليفة هارون الرشيد كانت امرأة مزواجه
اشتهرت بالشراهة في ذلك حتى أنها كانت تزوج بالرجل حتى
الموت.. فقد تزوجت برجل مالميت أن مات، ثم تزوجت بأخر فمات،
وتزوجت بثالث ورابع وماتا الواحد بعد الآخر، فقال مؤنوس بصف
واقع الحال للرشيد.

الافل لأمير فنهين	وهين السادة الساسه
يا ما ناكبت سرك	أن تلفكت راسه
فلا تفتله بالسيف	وزوجه بعباسه

ويذكر أن العباسية بعد أن استهلكت أربعة من أزواجها وضعت يدها
على الوزير جعفر البرمكي، الذي نفر واستطاع بعدما نكت أبيات في
نؤس وكان ما لم يكن بالحسبان فقد فقد رأسه وتخرجت معه
رؤوس بنيه تبعاً له.





أرداك المجانين واحنا

أمر الخليفة العباسي موسى القادي بإحضار بطول وعليان. فاعصوا. فلما دحا عليه مال لعليان. أينش معنى عليان؟ فقال عليان وأينش معنى موسى؟
فغضب القادي وقال: خذوا برجل ابن الصاعلة.
فالتفت عليان إلى بطول وقال: حددا البك كما أنشين عصبنا ملانه

من هو الملعون؟

منح معاوية ابن أبي سفيان مجلسه لتأمين بإمر الخليفة ابن سعد المبرر ولعن عبداً (ع). فعمل. وكان الأصم بن ذئب فاعصوا. فقال لمعاوية: أن هذا القاتل ما قال أبداً إلا ليرصيك. ولو يهزم (ن) رسلك في لعن المومنين نهمهم. فائق

الله ومع منك عبداً فله لقي ربه. وأمر في ليرة وغنا بعمله. وكان والده -- ما عصبنا -- الممزر بسيفه. الطاهر بظفده. الميمون بسيفه. العظيم بصبيته.
فقال له معاوية: يا أصم لقد أفضيت العين على الفدى وظلم ما تروي. وأيم الله لنصنعن الممزر خلفه طوعاً أو كره

فقال الأصم: إن نضمني حتى خور لك. وإن لم يرس علي ملك موائله لا تجري فيه شئنا. أياها. فقال معاوية: ثم عاصده الممزر. فقال الأصم: أيا والده مع ذلك لا يصفك في المول والعل. فقال معاوية: وما ذاك فائل يا أصم أن اصغفني؟ فائل. أصم الممزر. فأنصه الله بما هو الله وأصل على النبي (ص). ثم أهل. أياها الناس إن معاوية أمرني أن ألعن علياً. وإن علياً ومعاوية أظلمنا فاقبلا. وأدعس كن وأدعس معهما أنه بقي عليه. فإذا دعوت فأصموا رهمكم الله. ثم أقول: اللهم العن أنت ومالكك ومبياتك ومبيج خلقك القليل معهما على عاصده وألعن الظلم الباغية. اللهم أنصهم لعنا كبراً. ولا ريد على قذا ولا انقص منه ذرواً ولو كان فيه دقاب نفسي. فقال معاوية: أدن بعمك يا أبا بكر



قصة وكرامة

هدية أمير المؤمنين (ع)



اعتاد العراقيون على زيارة العتبات المقدسة في المحرم وكربلاء والكاظمية والكوفة ويدخل ذلك في صلب عقيدتهم ما يورثه جبلاً بعد حين من ثوب تلك الزيارات ووفاءهم بعهود النبي (ع) وما راوه من كرامات وحلّون مشاكلهم استعصية واليوم ينقل بكم قصه مريد وممّوّه بكرمه مير لومين ع على صاحبها

بعد قدم رجل رهي كبير السن ناف عمره على السنين غافاً في النصف لأمسرف بربرد أمير لومين (ع) وما أدى مراسيم الزيارة طلب من أمير لومين (ع) أن يتوسط بينه وبين الله تعالى أن يرزقه وبناً صالحاً، وعلى عادة أهل الريف الذين يهيمون بالسحابة في العميلة والصفاء فيها فقد مسح بحبسه وكافه

أعضائه خاصة منها ذات العلاقة بموضوع بامصرين قديماً يا علي ريد ملك تعطبي الولد الصالح وكان حليدار الحصرة السريعة السيد جواد الكلنار حاصراً في الحصرة السريعة فلما راد وشاهد فعله قام إليه معصب وصر به على وجهه وحسبه ورأسه وكان السيد جواد ينها وبناه ثقبلتان، فحد الراير بصرخ وبكي ثم وقع على الأرض والسيد جواد بنومه برحبه قديماً اسم معصان تاتون زيارة الإمام وتهكون حرمة بالعينه ولا يحاقون من سارته بكم، إلى أن حلصه الناس من يد الكلنار وجر جواد من الحرم وحادوا به إلى حان في النصف يعرف به حان الوهم ليصحي فيه ليلته إلى الصباح





وكان يسكن من الصرب والروس، أما السيد
جواد الكلندر فقد راح إلى بيته وفي نفسه أنه
عمل عملاً صالحاً في الدفاع عن حرمه خير من
الومنين (ع) لكنه ما إن دعا في يومه وقد بنى
الومنين (ع) بعائنه عذاباً لادعاً فاعلاً لما أدبت
رائري البسيط وضربته ضرباً مبرحاً! فلم الآن
والذهب إليه وأرضيه، فانتبه السيد الكلندر من
يومه فرعاً مرعوباً من هذه الرؤيا، لكنه جعلها
في نفسه من كثرة التفكير بما حدث، فنام مرة
أخرى، وما إن دعا في يومه حتى عاد عليه امر
الومنين (ع) هذه المرة مهدداً بالعموية إن لم
يذهب إليه ويرضيه، فهض السيد الكلندر من
فراشه وسأل حرس الحرم العلوي عن مكان
اقامة ذلك الراسخ الذي حصل له ما حصل
فأرسلوه إلى حاش الوقف، فوجد الكلندر له
عشاءاً وزوباً جديداً وهدية نقدية ودخل عليه
وأسكنه بمن من صربانه، فلبى رافع رأسه وأنا
به بجد الكلندر الذي صر به في الحرم أمامه

فصرخ قائلاً: يا دجيل عني ابن أبي طالب،
فقال له الكلندر: يا رائر وحق علي بن أبي
طالب ما أرسلني إليك إلا علي بن أبي طالب
وطلبتني منك أن تعفو عني عما فعلته معك
ثناء الزيار، فاستد عليه رائر قائلاً: بحق أمير
الومنين (ع) إنه هو الذي أرسلت إلي؟ فحلف له
ونكر به الرؤيا وطلب أمير الومنين (ع) من
الكلندر مرات عديدة أن يقوم من فراشه حالاً
ويذهب إلى الراسخ ويرضيه، ثم قدم له ما جعله
إليه من الهدية والعشاء

وبعد عام من تلك الحادثة ولما بذلك الراسخ يأتي
بربارذ الإمام ثانية ويحمل على يديه طفلاً
صغيراً ويأتي إلى الكلندر الذي عرفه بعينه وما
مضى منه ثم قال: لقد أعطاني الإمام مرادي
وهذا الطفل هو هدية سيدي ومولاي أمير
الومنين (ع)



نبي الله سليمان (ع) وملكة سبا

وأجست النساء ملابس الرجال، وجهت الاغراض في اذن الرجال والبست الجوارح تيجاناً وقالت له: يا حبيب الله، هات لنا من النساء، وقالت في نفسها: ان قبل سليمان (ع) الهدية هو منك يفرح بالهدايا والا فهو لي، فلما وصلت الهدايا غضب سليمان (ع) وقال للرسول: ارجع الى قومك فساتينهم مجود لا قبل لهم بها ولخرجتهم منها ذلة وهم صاغرون.

رجع رسول ملكه ومعه الهدايا وهم متعجبون مما رآوا في دولة سليمان (ع) من عظمة وقوة وبمود واحيرو ملكهم بما رآوا، وانصح لهم جميعاً به، غير قادرين على مواجهة عسكرياً لشد فرور ملكه، ناسي بنفسه مع سراف قومها الى سليمان، بهر هو دعوته عن قرب،

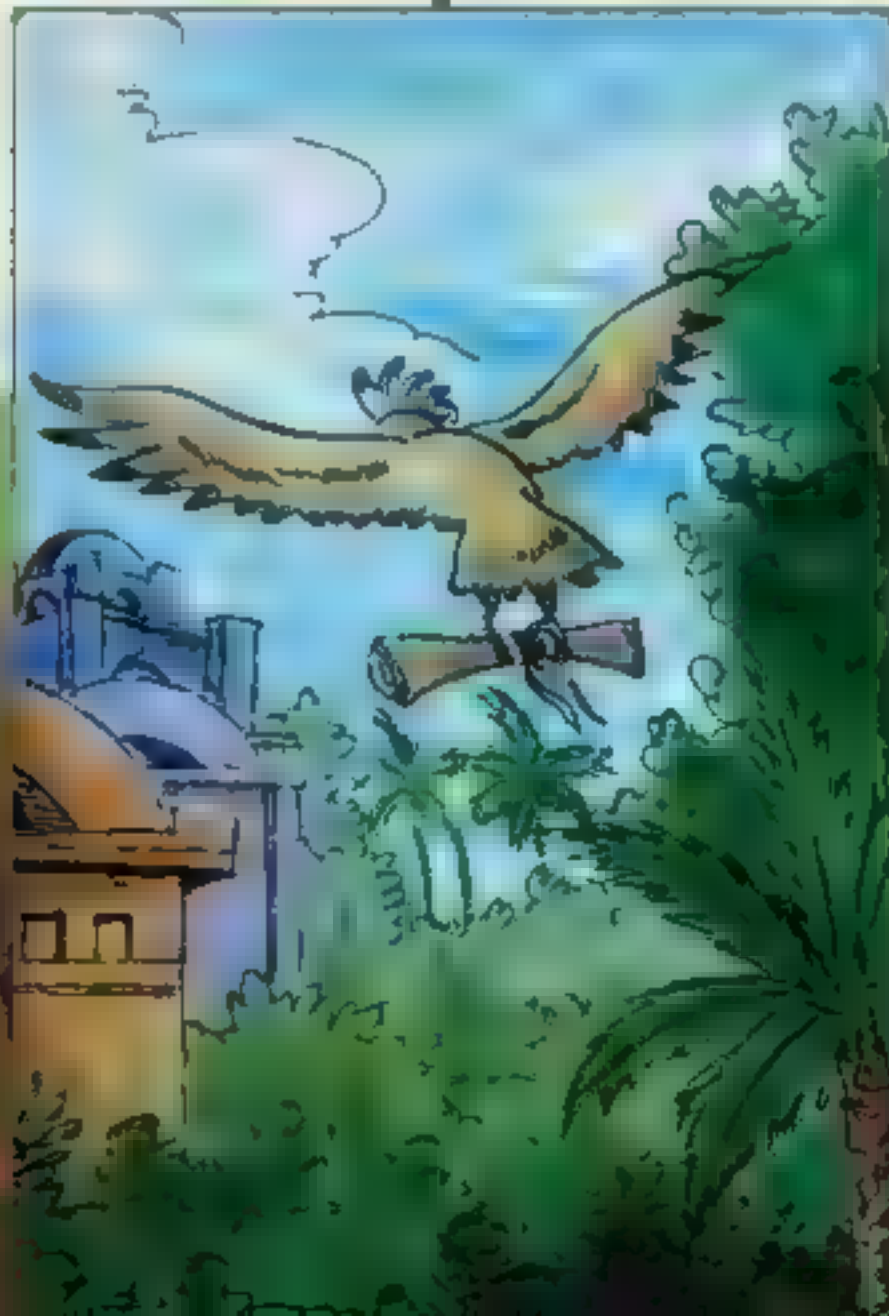
منح الله سبحانه نبيه سليمان (ع) ملكاً عظيماً، له سحر له الريح يحري ماورد وسحر له الحن والسباحين فاصبحت دويته ناس قود عظيمه غير عادية وفي يوم من الايام عنه سليمان (ع) من الهدايا ان هات في جنوب الحريفة العربية مملكة تسمى مملكة سبا يعمدون السم من دور الله وقد ملكهم مراد فكتب لهم كتاباً قال فيه: بسم الله الرحمن الرحيم ان يعلو علي واليوني مسمنين.

ولما قرأت الملكة الكتاب استشارت قومها في هذا الكتاب، وكانت قد سمعت بقوله نبي الله سليمان (ع) في الشام، لكنها لم تزل له هدية قبل، انها عسماة غلام وعسماة حازبة نكرتهم، فالبست الرجال ملابس النساء،



وَلَمَّا وَصَلَ هَذَا الْحَبِيرُ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ (٤٦) ارْتَدَّ
 بِظَهَارِ قُدْرَتِهِ الْعَجِيبَةِ لَا سِوَاهُ لَمَّا نَظَرَ إِلَى الصَّخْرَةِ
 فِي الصَّرِيحِ إِلَيْهِ فَالْتَمَعَ إِلَى مِنْ حَوْبِهِ فَأَمْلَأَ بِ
 أَبِي الْغُلَّابِ إِلَيْهِ بِأَنْبِيئِهِ بِعَرَسِهَا قَبْلَ أَنْ يَبْشُرَ
 مَسْمُومِينَ فَقَامَ إِلَيْهِ عَفْرِيَتٌ مِنْ لَحْنٍ قَالَتْ إِنَّ
 الْمَلِكَ بِهِ قَبِيلٌ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَقَامِهِ لَكِنَّهُ لَمْ يَصِفْ
 مِنْ بَرَحٍ وَأَمَّا سُلَيْمَانُ (٤٧) الَّذِي عَمِدَ عَلَيْهِ
 مِنَ الْكُتَابِ قَالَ إِنَّ الْمَلِكَ بِهِ قَبِيلٌ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْهِ
 صَرْفَتُهُ بِعَيْنِ احْتِصَارٍ عَمَّا يَلْقَى مَلِكُهُ سَبَّ
 مِنَ الْيَمَنِ إِلَى السَّامِ فِي رَمْسِهِ عَيْنٍ فَلَمَّا رَأَى
 سُلَيْمَانُ الْعَرْشَ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي
 فَلَمَّا جَاءَتْ الْمَلِكَةَ وَرَأَتْ عَرَسَهَا الْعُصْبَةَ وَقَدْ بَعِيرَ
 بَعْضُ السَّيِّءِ وَقَدْ حَيَّاهُ بِهِ مِنَ الْيَمَنِ إِلَى

فَسَمِعَ بَهْدَ السَّرْعَةِ الْقَبَاسِيَةَ أَهْبَتْ بِهِ
 سُلَيْمَانُ (٤٨) نَبِيٍّ مِنْ قَلْبِهِ سَبْحَانَهُ قَامَتْ بِهِ
 وَوَدَّعَتْ مَاضِيَهَا الْأَسْوَدَ وَلَمْ تَحْبِثْ فَصَرَّ
 سُلَيْمَانُ (٤٩) وَكَانَ قَدْ صَبَحَ مِنْ رَجَحٍ شَقَافٍ
 بَرِيٍّ لَمْ يَنْتَحِ مِنْ تَحْتِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَى تَحْتِهَا
 كَسَعَتْ عَنْ مَاضِيهَا نَكِيًّا لَا يَبْتَغِي مَاضِيَهَا بِنَاءً
 فَعَبَّرَ لَهَا بِهَ صَرْخَ مَمْرٍ مِنْ فَوْزٍ فَلَا دَعَا
 يَرْفَعُ نَوْبَ فَلَا يَبْتَغِي بِنَاءً فَجَعَلَتْ حَبِيبَتُهَا
 هَذَا الْعَمَلُ لَا يَمُوتُ بِصَبْرِهِ مَحْلُوقٍ بِسَرِيٍّ
 فَعَالَتْ رَبَّ إِلَهِي صَبْرَتُهَا وَاسْتَلَمَتْ مَعَ
 سُلَيْمَانَ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ وَفَعَلَ بِهِ نَعْدَ ذَلِكَ
 بِرُوحِهِ سُلَيْمَانُ (٥٠) وَكَانَتْ مَعَهُ طُولَ حَيَاتِهِ



ميشم التفتار والفتن الرقيم

قد جل ميشم على ابن ريد وفعه من لوق وتكم معه فاعجب ابن ريد بحبيبه وفضله فقال من هذا؟



والفان من ريد منك فاسوي حلتا والفتن ابن ميشم وقال صحيح ما يقو - كفرو بن حريم يا حيتا؟



فان من ريد من من كتي من مني خالب ونسك كتي من مني هارب وكون كشتان وان مني مشيان وان نم نفعيل فطعنيت يندوب و جنبك اسانك واسنيتك على خدك سطة



فان ميشم بنظر - ياد ريدت فيه على سيدك ومو كتي كتي من مني خالب دح، فدان بي يا حيتا - سبو خد من يندوب فطعنيت يندوب ورحلتان ونسكك ونسكك على خدك سطة خلتك يا سيدك ومن يعل ديك بي؟ فقال الفان البريد ابن من خاتره حيتا انه من ريد



جدا اهر فكوفه ان حيتا التفتار يسكون فيه فاعنده لفسيه لب بلوقها من خاتر من ريد ان لوق وظلوا منه - بعكك معكته ليه ونمكلكم بسبهم، لانه من خلتك الناس اسند - فهو حريق فخرسه صر لوق من



فالفتن اليه كفرو بن حريم وفان معرف من هذا؟ فقال من ريد لا عرفه ومن يكو هذا قال ابن حريم طب نكيت موي - هذا ميشم موي علي من مني جلد



فدان ميشم ككيت يدا امير من - فسادك موي فسادك علي من مني خالب امير لوق من هذا



فان بعد حيتا بنظر فدان من ريد يا حيتا مكيد من لوق فدان لعل؟ فقال حيتا لا والله ما مكيدت من لوق - وان يكي من لوق وكي مكيدت فود سيدك ومو كتي علي من مني خلتك فقال من ريد ما المكي نكيت -



وما عشت اراك الذقر عجا

بعض المسلمين يرمون شيخنا الحسن البصري ع، بأنهم مشركون وذلك لأنهم يتوسلون برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته الطاهرين ويقتدونهم بين يدي حاجاتهم إلى الله تعالى ويمكن هذا العمل يستحقون عليه أن يرموا بالشرك وهذا كلام الله سبحانه يرد عليهم فأنالا

ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله تواباً رحيماً

فالإنسان المؤمن مطلوب منه الاستغفار ولكن استغفاره ليس هكذا استغفار الرسول صلى الله عليه وآله وسلم فإن دعاء الرسول واستغفاره يمكن لهم والحمد لله جاء الله رسلاً يعقوب ع، بعد أن أرسلكموا الحمير من مع أخيه يوسف ع، لما جاءوا إلى أبيهم طالبين منه أن يستغفر لهم عن خطيئتهم إذ كانوا يبيعونهم لئلا يستغفروا الله عن تلك الخطيئة وتنتهي المسألة، لكنهم جاءوا له فقالوا يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خاطئين، يوسف ع، ٩٧-

إذ إن استغفار يعقوب لهم ليس هكذا استغفارهم لأنفسهم فتميزت الرسائل ومجملاتها عندهم ومحترمت عند الله سبحانه

أبي الذي بعدي له الإمامة

عن أبي مسعود عن الإمام الصادق ع، في قوله تعالى: «وكفى لك اليومين المصالح» الأحزاب ٥٥

قال أبو مسعود مصالحاً وكفى الله المؤمنين القتال يعني بن أبي طالب ع، حينما قتل عمرو بن عبدود وذكر ذلك أبو سعيد الخدري ع، في تفسيره قوله تعالى: «الذين كفروا بعهدي الله عنيتكم إذ جاءكمكم جسد» قال جماعة من المشركين لها بولت في حق علي ع، يوم الأحزاب وكفى عمرو بن عبدود يمان به عماد العرب حفظ يعقوب بن قيس بن ربيعة عن أنس بن مالك ع، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من يؤمن بالله واليوم الآخر فليؤم إلى ما رويته فيه لإمامه من بعدي فليكن الناس عنه هازجدين فصار علي ع، قممته رسول الله بهامته السحاب وعلاه سمعه وقال له عمر لسيد من هذا الخلفاء فقال علي ع، حينئذ قتل عمرو

عمره بأشرف هو الإمام
أي علي صاحب القمصانية
هو سيرة العلامة
بصيرته صامية هادئة
وصاحب الجوش لدى القيامة
هو قال له محمد بن الحنفية

أبي الذي بعدي له الإمام



كيف ينظر موتوروا قريش إلى أمير المؤمنين (ع)

اجتمع في معر حنة صغرى عند معاوية بن عبد من ثنائي مثل من عبيد بن أبي سفيان وأبو زيد بن عثمة ومروان بن الحنكة وعمرو بن لعا من وعيرهم فقال عبيد بن امرئ وامر عتي لعصب بن أبي لهب ما أأعوز ببيعة ما
ان هذا ليس جدي (يعني عبيد بن أبي لهب) يوم يفر) وسر في دم عموهم يوم يفر وأما أنت يا وليد فقد
فعل أبائك يوم لجهن وأبوك اخوتك وأما أنت يا مروان فكما قال الشاعر،

وإفلقتهن علباء جريضا ولو أدرى كنه صغر أو طالب

(يعني لقد افلقت مروان من صغره ولو أدرى كنه لجهن في خمر حنان)

فقال معاوية هذا الفرار كنه هاهن لغيره (يعني لا يطلب حد منك) فقال مروان ولي غير مريده
فقال معاوية أريد ان يسحر بالرمح فقال مروان والله لك بهرل وبعد بعبد علي بن عمال أبو زيد بن عثمة في
ذلك

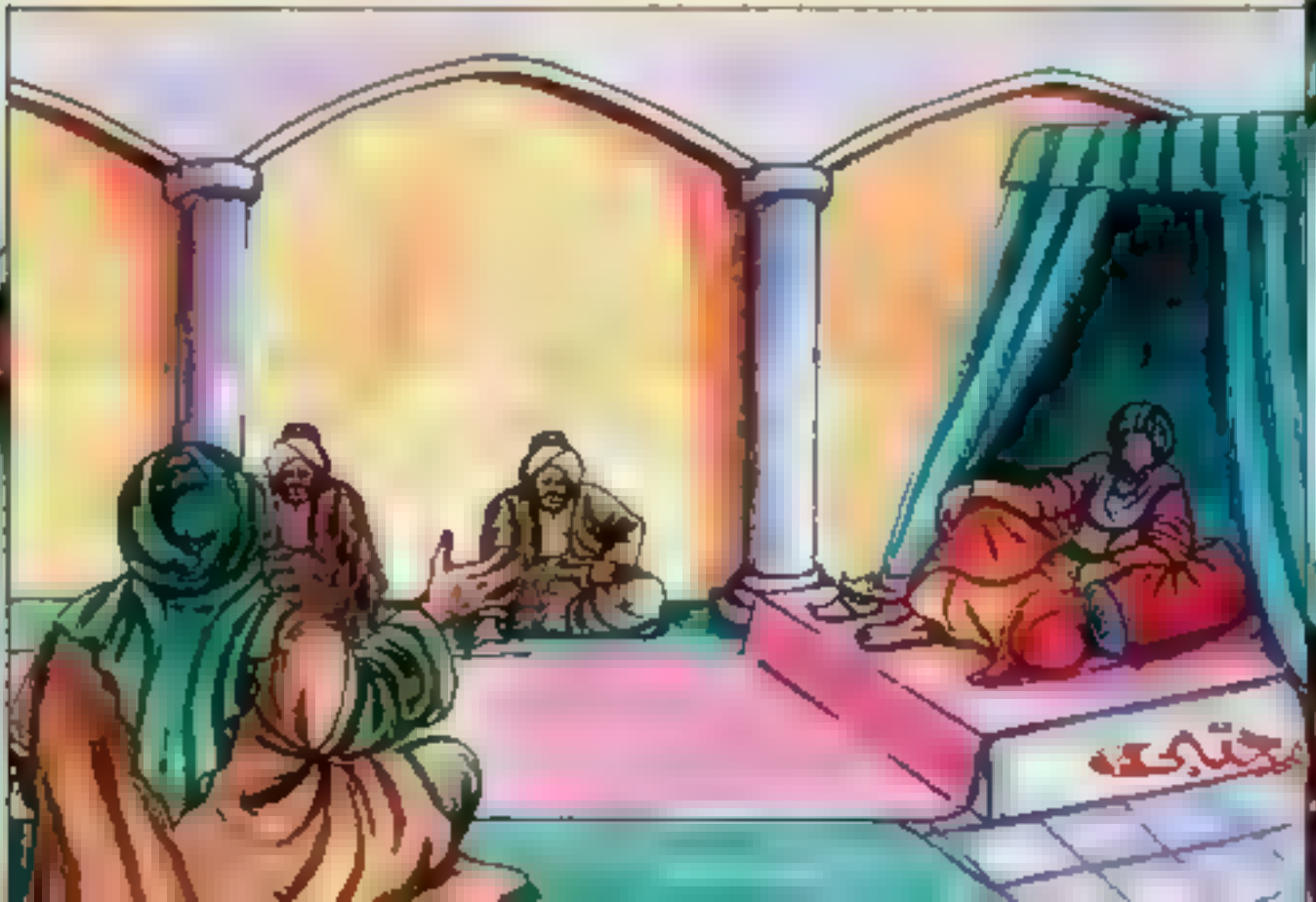
أما هيكم لو أدرى كنه مطلوب
بأسر لم تهيبه الكعوب
فكانت بيما رجل غريب
إله فقلت فليس لها عليم
سبح به به مد تهيب
لقيامه وذا مينا عجيب
سبحا ولقبه به وحيب
وما طوي سمنه العيوب
فاسمعه ولكن لا يحيب

يقول لنا معاوية بن حرب
يتفأ على أبي حسن علي
فقلت به تلعب يا بن همد
أنا صرنا ببيعة بطن وم
وما صنع لنام بطن وم
ياضعب حيلة منا إله ما
سوى عمرو ولله حصية
بعمري نو حاب معاوية بن حرب
لقد ذاقه في الهبة علي

فغضب عمرو بن العاص وكان ان كان الوليد صادقا فبلى عبا او بلفح حيب بسمع صوته ثم قال

وبعضي نرا بمود الوعيد
بهر من حوقه القلب فسيد
معاوية بن حرب وفوليد
إله ما زار هابته الأسود
فطار القلب وانتدح الوريد

بعضي الوليد ذكا علي
حي تذكر مساهنه قريش
فأما في اللقاء هاهن منه
وعبرني الوليد لقاء لهث
فأقسم لو سمعت ذكا علي



شهادة الإمام الحسن العسكري (ع)



من الامرائك دخل العصرة وحلب الامام بعد الزيادة وقال يا نوح كبت اني اريد سب نفسي التي صابت مني وانت تعلم انه ليس لي شيء اصل له الى علي ولست خارج من حصونك حتى يسحبني من سمعت فلا تتعامل مع علي وصر يستكنم بهذا الكلام ومثله فبما سمعت مفاته استكره وكان يظن اني لا اعرف لهته فقلت له وقت هذه اية ادب من يستكنم بهذا الكلام مع الامام فقال وبه في علاقته بوضوح ذهب الى شعبتي اني كنت اتقدم مع امامي وان اعرف به وبخفه منك فرجعت الى مصفاي وهو بصوف حول الصريح ويقول اني لا اخرج حتى تقضي حاجتي وادبي سمع صوتا كصوت الحديد اذا وقعت على الطشت فطيرت فرايت كيبا سقط على الارض قرب الراس الشريف انه هو فبما سمع الصوت رجعت الى جهته فرائى الكيبي فسأله وقال لي لرايت كيف احدثت كيبتي منهم ع فقلت له واين صاع كيبك فقال بين السيب وسريلاء ولم اعلم به الا هنا في سامراء فتعجبت من صدقه ونفسه واجلاصه وشكرت الله تعالى على ما اراني من اياته وحجته

وعن ابن الامام الحسن العسكري ع لم يرد عمود يوم شهادته على اكثر من ثمان وعشرين سنة وتسع وعشرين سنة لثكنه كان رجلا يشار اليه بالبيان في منزلته وهدية وعقابه وبنيه وبغواده وورعه ومجانيته عند جميع بني هاشم وتقديمهم اليه على ذوي السن والسرلة والخطير منهم ومعهذا كان عند السلطنة القائمة فكانوا يعرفون مكانته وشانه وقد قص في الثامن من شهر ربيع الاول سنة ٢٦ هـ في خلافة يعقوب الفاسي مسموما وقد عاش مع والده الامام الهادي ع ثلاث وعشرين سنة واسهر وكانت فترة امامته خمس سنين واشهر ودفن مع بيه الامام الهادي ع في سامراء

وعن قصر الفرة التي عاشها الامام متعلدا لشؤون الامام لكن تكراماته وبراهمه قد اعترف به الناس جميعا حتى اعداؤه لم يدون له قال السيد محمد هادي العاملي رحمه الله الشافعي في مدينة الحكيمية كبت اصلي يوم ما احبس حصوة الامامين العسكريين ولم يحسن فيها احد غيري واذا برجل



كيفية الطريق إلى الجنة

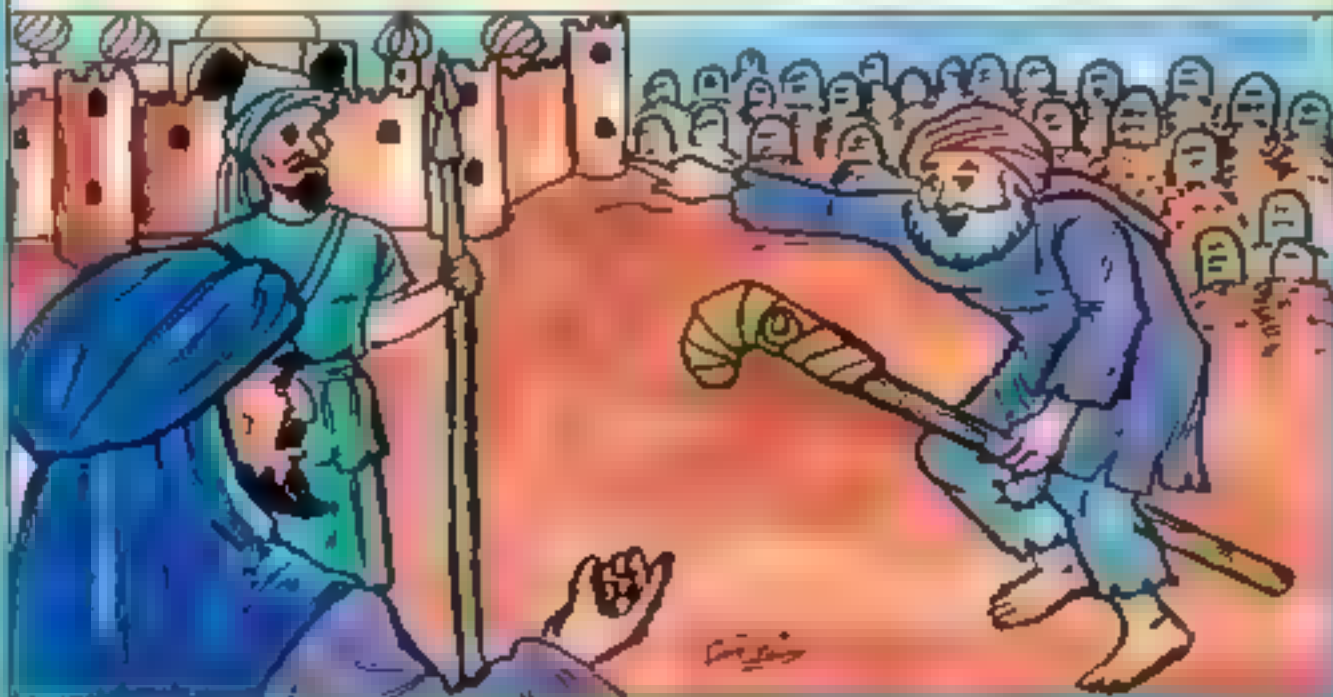
من وصايا النبي (ص) لابي ذر (رض)،
يا ابتذر! من تب عن ابيه للسلام يوم القيامة، كان
حقا على الله جل ثناؤه ان يعفوه من النار
يا ابتذر من اغتصب عمده اخوه للسلام وهو يستطيع
بصره فبصره، نصرة الله عز وجل في الدنيا والآخرة،
وإن حمله وهو يستطيع بصره خلله الله في الدنيا
والآخرة
يا ابتذر لا تدخل الجنة هتان، فقلت، يا رسول الله وما
هتان؟ قال، التمام.

نموذج من رحمة الله تعالى

قال امير المؤمنين (ع)، يوقف العبد يوم القيامة بين
يدي الله تعالى فيقول الله سبحانه، فيسوا بين نعمتي
عنه وعمه؟ فتسبحرى لعمه العمر (ي يقول عليه
فيقول الناري بعد قد وحببت به معي عليه فبسه
بين الحمر والنشر، فإن استوى العلال انهب الله تعالى
النشر بالخمر ولا حله الجنة، وإن كان له فصل عصفه
الله بعصفه وإن كان عليه قصص وهو من هر الشعوى
ولم يشرك بالله تعالى وانفى الشرك فهو من أهل
العفوة، يغفر الله له برحمته ويدخله الجنة إن شاء
يعفوه

موعظة صادقة

خرج هارون الرشيد من الحج فبصره كذا. بظاهر الكوفة بصر يهود وهو بظاهر بالجنون راضب عن
قصبة وحفنه الصبيان وهو يمدو، فقال من هذا؟
فقبل له انه يهود، فقال كذب مسهي. أراد فاعود من غير ترويع فبشروا اليه وقالو حب امير
المومنين، فلم يذهب معهم فبشروا اليه هارون وقال السلام عليك يا يهود
فقال، وعليك السلام يا هارون
فقال هارون، إنما دعوتك لاستباقى اليك
فقال يهود، لكى غير مشتاق اليك
فقال الرشيد، عطاني
فقال وبه عطيتك وسا يهدى من قصور الكوفة بقبورها وفى هني فعبورها، وهني قبورها.





الاعرابي والحمى

اصابت الحمى اعرابي في ايام الصيف الحارة بمكة ف جاء الى الابطاح وقت الظهر فتعري ونام في الشمس وجعل يتقلب فيها ويقول مخاطبا الحمى: عدلت عن الامراء واهل الثراء وحينتي فغرق وذهبت الحمى منه فلما قام سمع قائلا يقول لقد حم الامير فقال انا والله بعثتها اليه.



حكمة بلعة

قال شاعر ونعم ما قال

ولدت امثلي يا بني دم ياكي
فاجهد لمسك ان تكون اذا يحكوا
والناس حولك يصنعون سرورا
في يوم موتك صاحبكم مسرورا

قصية انصير

قلت امرادني انه ابوب حنه وقد اتد به الخال هذا دعوت الله تعالى ليتعبد معك فيه فقد ضلت عليك فقال لها بعد بعدك في العماء معين سر ههمني انصير مشي عني لصوره فلست يسيرا حتى عوفي

طرائف و ظرائف



إنه تمثال الموت

حينما زار الكاتب البريطاني الساحر
برناردشو مدينة نيويورك احتدود الى
تمثال الحرية فقال تمثال من هذا
فقالوا له: إنه تمثال الحرية فقال انه
حقا يمثل الحقيقة. فهي بلادك حيث
يموت الانسان يصنعون له تمثالاً!!

اسمك عكس فعلك

دعا الاسكندر المقدوني رجلاً من
عسكره كان يهرب في كل معركة
فساله عن اسمه، فقال، اسمي
الاسكندر.

فقال له اسمك وفعلك متضادان فربما ان
تغير اسمك أو تغير فعلك!!



معاليس

سال رجل الحسن الصري فقال له هل
احد حفي من بني امية ام ادعه حتى
اخذ منهم يوم القيامة؟
فقال قم واخذ حقتك منهم فانهم معاليس
من الحسنات يوم القيامة!



نعيمان والعسل

كان اعرابي في مدينة يبيع عسلا فاشترى منه نعيمان عسكة عسل وجاء بها الى بيت عائشة وقال خذوها فتوقع النبي من انها هدية ثم جاء نعيمان والاعرابي فجلسا على باب بيت النبي من فلما طال جيلهما طرق الباب وقال يا هؤلاء ان لم تدفعوا لبعثتها فزدوف على صاحبي. فلما علم النبي من ذلك قدم له التمن. ثم قال لنعيمان ما حملك على ذلك؟ فقال: يا رسول الله. رايتك تحب العسل ورايت عبد هذا الاعرابي عسكة عسل فصعد النبي من وقال يدخر نعيمان الجنة ضاحكا.



اياس والمصطق السليم

قال رجل لاياس بن معاوية وكان قاصيا معروفيا بالله حكايا اذا اكلت التمر هل تصريبي حد؟ قال اياس لا فقال الرجل واذا شربت قدرا من الماء هل تصريبي؟ فقال اياس لا فقال الرجل ايما الخمر خبيث منهما فاعلا تصريبي عليه؟ فقال اياس ادا وميتك بالتراب هل تاتم منه؟ فقال الرجل حكايا فقال اياس واذا صبت عليك قدرا من الماء هل يسكرو عصبو من؟ فقال الرجل حكايا فقال اياس لو صنعت من الماء والتراب طيبا وحلته وصريت به راسك هل يوديك ذلك؟ قال الرجل نعم فكيف لا يوديني فقال اياس فمن ذلك مثل هذا؟



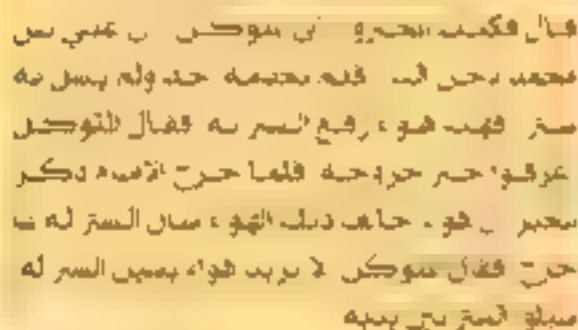
اظم للستطان

يروون ان رجلا وسوسا جاء الى ابي حازم المقيته فقال له ان السطحان ماضي فمضون ان قد طفت زوجتي ويحطني في شد من امري فقال له ابو حازم اوليس قد طفتها؟ فقال له حل لا فقال ابو حازم المديني امس قطيعها عدي فقال له من جسدك الى اليهود ولم تطلقها ياتي وجه من الوجود؟ فقال له ابو حازم ان جسدك الشيطان لا حلف له فكيف حلفت لي واب في عافيه.





مكتوب والذي نفس بيده ما خرج منه إلّا حق
وقد أنار إلى فيه (ص). لا تدري والله كيف هم
مسمون والله تعالى يقول، ومن يطع الرسول فقد
اطّاع الله، فهذه الآية الكريمة تأمرنا بدعوة
الرسول (ص) بقول مطلق، فهو إن الرسول (ص)
يخطئ أو يعصي فكيف يأمرنا بأبازي بضاعته
للطاعة إن هي إلّا حصار في ساحته للفنسة وفلذ





فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون

أرسل فيبصر الروم كتاباً إلى أحد خلفاء بني العباس قال فيه،

إنا قد قرأنا في الأنجيل، إن لكل من قرأ سورة خالية من هذه الحروف السبعة، ت، ج، ح، ز، ش، ظ، فـ، حرم جسده على النار ولن نجد لها في التوراة والزبور والأنجيل قتل هي موجود في كتابكم؟ فقام الخليفة العباسي يجمع العلماء وذكر لهم السؤال، فلم يتمكن أحد منهم الجواب، فأرسل الخليفة ذلك السؤال إلى الإمام الهادي (ع) فأجاب من دون تأمل، إنها سورة الفاتحة، والتي تخلص من تلك الحروف السبعة، فأجاب الخليفة فيبصر الروم فاعتنق الإسلام.

نماذج من ظلم بني آدم

قال أحد المتحدثين،

حججت ذات سنة، فلما أنا برجل عند تيمت وهو يقول، اللهم اغفر لي وما ارتكبت فعلت، يا هذا ما أعجب بك ياك من عفو الله قال، إن لي ذنباً عظيماً، فقلت، أخبرني، فقال، كنت مع يحيى بن محمد بالموصل، فأمرنا يوم جمعة، فاعترضنا المسجد، فقتلنا ثلاثين ألفاً، ثم نادى مناديه، من علق سوطه على دار القادر وما فيها له، فعلق سوطي على دار ودخلتها فلما فيها رجل وامرأة وابنتان لهما، فقدمت لرجل، فقتلته، ثم قلت للمرأة، هاتي ما عندك، وأذا الحققت لبنك به، فحاجتني بسبعة دنانير، فقلت، هاتي ما عندك، فقلت، ما عندني شيء، فقدمت أحد فتيها فقتلته، ثم قلت، هاتي ما عندك، وأنا لحقت الآخر به، فلما رأت الحفا مني قالت، ارفقي ونهيت وحاجت بدرع ملغنه جميلة جداً، فجعلت ألقبها، فزنت مكتوب عليها بالذهب،

يا حار الأسير وحاجبها ولقاضي الأرض أسرف في القضاء فوبل له ويقل لقاضي الأرض من قاضي السماء



فسلط سيف من يدي وارتفعت وخرجت من القار إلى هنا
كَمَا تَرَى

أم سنان المذحجة

أم سنان بنت خزيمة المذحجة كانت مع أمير المؤمنين (ع) في صفين تحرض جنود الحق على أخوان الشيطان .
فالت تعدح أمير المؤمنين (ع) .

إنا هلكنا يا الحسين فلم تزل
فألهب عليك صلاة ربك ما دعيت
قد كنت بعد محمد خلفاً كما
فاليوم لا خلف لأبيك بعده

جاء في العقد الكريم: إن مروان بن الحكم عامل معاوية على الكوفة حين لها حفيداً، فراجت إلى مروان
وكلمته، فأغضبها، فخرجت من عنده إلى معاوية بالشام، فدخلت عليه، فعرفها، وقال لها مرحباً يا ابنة
خزيمة، ما أقدمك أرضنا وقد عهدت لك شميلنا وتحرضين علينا عنوة، أنت الطائفة،

عزب فرقاء فمقتلي لا ترفد
بسا آل مسدحج لا مقام فمشروا
فدا علي كالأهلال تحفه
خير الخالقي وابن عم محمد
ما زال مد عرف الحروب مظفراً

فألتفت، قد مكان ذلك وأرجو أن تكون خلفاً فقال رجل من جلسائه: يا أمير المؤمنين انشئ قولها تعدح علياً، أما
هلكنا يا الحسين فلم تزل... الأبيات، فقالت: لسان نطقى وقول صدق والله يا معاوية ما ورتلت الشتان في فتوب
المسلمين إلا هؤلاء، فأدحقر مقالهم وأبعد مشرتهم فالتفت إلى فقلت ذلك تزيد من الله قرباً ومن المؤمنين حباً،
فأشجبه كلامها فقال: أصادقة أنت فيما تقولين؟ فقالت: والله ما مثلك مدح يباضل ولا اعتكر إليه بكلمة. فكان
والله علي أحب اليك مني وأنت أحب اليها من غيرك ثم سألتها عن حاجتها، فأخبرته بخير حفيدها وما فعل به
مروان، فقال: اكتبوا لها بإطلاقه من حبسه.



المالكي صاحب المذهب والغناء

قال أحد المفتين المعروفين باسم «ابن دحمان»: كنت في المدينة، فخلا لي الطريق وسعد النهار فجعلت أغني:

ما يال أهلك يا رباب خذوا مكانهم غضاب

قال: وإذا بنا فلذة قد فتحت وبدا منها وجه ذو لحية حمراء فقال: يا فاسق، أسأت الأداء، ومنعت القائلة، النوم بعد الغداء، وأذعت الفاحشة، ثم اندفع يقني. قال ابن دحمان: فظننت أن طويسا، المفتي المشهور، قد بعث من القبر.

فقلت له: أصلحك الله! من أين لك هذا الغناء؟

فقال: نشأت وأنا غلام حدث أتبع المفتين وأخذ عنهم، فقالت لي أمي: يا بني إن المفتي إذا كان قبيح الوجه لا يعتني به أحد، فدع الغناء واطلب الفقه فإنه لا يضر معه قبح الوجه، فتركت الغناء واتبعت الفقهاء، فبلغ الله عز وجل بي ما ترى. فقلت له: فأبعد جعلت فداك! فقال: لا ولا كرامة، أتريد أن تقول: أخذته عن مالك بن أنس! وإذا هو مالك بن أنس ولم أعلم!



كلمات: علي محمد الصياحي

اشعب يضحك الناس وهو على فراش الموت

(سوم: هاشم البكاء)



ثم تشفت للدمع... فرأى الرثاء الشديدة العين
فمطى وجهه بكفه وقال لها: يا خاله... والله عليك
إن كنت استحسنيت شيئاً مما أنا فيه، فصلي
على النبي ولا تهلكي



فقال: قد علمت ما أنا فيه وتكفي خفت أن تكوني
استحسنيت خفة الموت وسهولة السرح... فبشفت ما
علي منهما

أخرجت من عنده وهي تشاعه بينما ضحك
مكل من مكان حوله من كلامه ثم مات



سكنت في المدينة النورة عجوزاً شديدة العين
(الحسد) لا تنظر إلى شيء، تستحسنه إذا أصابته
بالعين! فتحدثت على الشعب وهو على فراش
الموت وهو يومس أيشه... يا بنية أنا مت فلا
تتبعيني فائدة... وأنياد تديك للصوم والصلوات
وأنياد تديك لفطاك وعلمك... فيكذلك تلي
وبلعتي



فقصيت الرثاء وقالت: الله يأخذ عمرك مائة
استحسن منك وأنت في آخر رمق

